يا أم القصايد كلها

سلّمت أنا

سنّ القلم والمحبرة.. والكلمتين

وشربت آخر شفطتين

هايبلّوا ريق.. في دروب سنين

تمشي لورا بعرض الطريق

وكلام بيشهق من بعيد

كرشة نَفَس

وكأن انا مخلوق وحيد

من غير ونس

باصص على الشوق اللي بان

من بين جريد

يشبه قوي قضبان حديد

بيهدّ روح متبعترة

في بلاد تغرّب سندباد

على مركبة متكسّرة

فيها الأماني مزنّقة

ملّت ساعات الدقدقة

على قلب يتحدى الوهن

عوده الطري أصبح جمود

يشبه جليد..

سايق عناده ع الزمن

بيقوّي روح..

لسّاها رابطة ع الحدود

مستنظرة رجعة غريب..

من طول سفر

يا ام القصايد كلها

قربت أآمن بالبدع

ليلي العنيد

مستنّي ضيّ نهار

يقيد.. يشفي الوجع

مستنّي ضلّك يترسم

عز النهار.. يطرح قمر

ويلمّ حلم من الشتات

من بين بواقي الذكريات

فينا حاجات مستسلمة لعلوم قدر

وحاجات كتيرة بتتقسم منها حكايات

قلبين سوا ف درب الهوا

بانيين هرم

لا اتهزّ عمره، ولا انكسر

يا ام القصايد كلها

ماعادش بيننا غير بواقي من عتاب

مع خوف ليصبح عشقنا زي السحاب

لما بينزل في الفضا

مش لاقي أرض ولا شجر

ولا خيمة تحمي من المطر

لحظة لقا.. لحظة رضا

في ليالي لسه حلمها.. يطول السهر

يا أم القصايد كلها

كل الحروف وقفت طابور

طوله السنين

شايفة الكلام بيخطِّي خوف

نولنا الحزين

عَمّال بيغزل في الأذى

ويروح بعيد آخر المدى

يرجع وشايل دمع عين

رغم اننا بنفرح قوي من ضحكتين

مع كل يوم بيننا ابتدا بنقطة ندا

ما تغيَّرتش من الظروف

يا أم القصايد كلها

ازاي دا عشق؟! ازاي دا حب؟!

وانا كل ما اطلع للسما.. أو آجي اشبّ

انزل بحسرة، وكسر قلب

زي الرضيع اللي اتفطم

ومالُهش ذنب

غير إنه كان مولود ضعيف

وما كانش يعرف في الألم

ولا حَرّ أيام الشتا، ولا برد صيف

ولا حسّ يوم لحظة ندم

وانتِ.. وانا

وبقينا نشبه عصفورين

مالهُمش ريش

بندفّي بعض بحلمنا

وقادرين نعيش

يا أم القصايد كلها

قصتنا سيرة مطوّلة

ما يحِدّهاش حد الخيال

حواديتنا تحكي لبعضها

عن حلم كان كدا زيّنا

يحلم بحلم ما لوش مثال

مين فينا حل المسألة؟!

هو القدر كتب الوصال

هو اللي فسّر حلمنا

خلاكِ نجمة ملألأة

يادوب يشوفها من بعيد

قلبي أنا

عمرين طوال

أشواقنا عايشة مكملة

فيها الرضا.. فيها الهنا

صابرة قوي ومتحمّلة

أما الوصال

أصبح ما بيننا شئ محال

وانا وانتِ هانحُطّ الجواب

قبل السؤال

مين فينا يقدر ع الحياة

بالشكل دا؟!